

إعداد الكتاب المدرسي لمهارة القراءة الأولى لدى الطلبة بقسم تعليم اللغة العربية بجامعة الياسيني الإسلامية بأسروان

¹Lu'luil Masruroh, ²Muhammad Hasan, ³Chalimatus Sa'diyah

^{1,2,3}Sekolah Tinggi Agama Islam Al-Yasini Pasuruan

luluil.masruroh@gmail.com

ملخص

لاشك أن الكتاب المدرسي أمر مهم في التعليم. لم يوجد أي كتاب خاص لمهارة القراءة في جامعة الياسيني الإسلامية. لذا، استهدف الباحثون لصياغ أهداف هذا البحث هي: (١) لإعداد الكتاب المدرسي لمهارة القراءة الأولى (٢) لقياس فعالية إعداد الكتاب المدرسي لمهارة القراءة الأولى. مدخل هذا البحث هو البحث والتطوير. استخدم الباحثون نموذج تطوير ADDIE. المجتمع في هذا البحث جميع الطلبة بقسم تعليم اللغة العربية في المستوى الثاني وعددهم ٣٦ طالبًا واختار الباحثون ٢٠ طلبة كالعينة بطريقة أخذ العينة القصدية واستخدام الاختبار والوثائق لجمع البيانات. في تحليل البيانات استخدم الباحثون برنامج الإحصاء باختبار التاء للعينات المقترنة. أما نتائج البحث هي (١) الخطوات لإعداد الكتاب المدرسي لمهارة القراءة الأولى لدى الطلبة بقسم تعليم اللغة العربية وهي تحليل الاحتياجات والمشكلات في تعليم مهارة القراءة، ثم تصميم الإنتاج، وتطويره، وتجربته، وتقويمه باستخدام الاختبار القبلي والبعدي. (٢) أن الكتاب المدرسي لمهارة القراءة الأولى تكون فعالة لدى الطلبة في المستوى الثاني بجامعة الياسيني الإسلامية بأسروان.

الكلمات الرئيسية: الكتاب المدرسي، مهارة القراءة.

مقدمة

مهارة القراءة هي من إحدى المهارات اللغوية الأربعة وهي مهارة لغوية أساسية يجب أن يستولمها الطلبة جانب مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة الكتابة. وكانت مهارة القراءة مهارة مهمة لأن الطالب الذي يقدر بهذه المهارة سوف يفتح آفاق العلوم الواسعة ويكشف الوراثة الثقافية المكتوبة في النصوص القديمة. وازدادت أهمية مهارة القراءة عند الطالب في هذا العصر بسبب تطور العلوم في مجال التربية والعلوم والتكنولوجيا وعلوم الإسلام في هذه العوالم حتى لا يمكن لنا ردها وتفجر المعرفة في جميع نواحي الحياة الإنسانية. (نور الحن مصطفى، ٢٠١٧) تعتبر القراءة من أهم المهارات المكتسبة التي تحقق النجاح والمتعة لكل فرد خلال حياته وذلك على الأساس أن القراءة هي الجزء المكمل



لحياتنا الشخصية والعملية، وهي مفتاح أبواب العلوم والمعارف المتنوعة.(عاقف حلمية، ٢٠١٩)

وتهتم مهارة القراءة بالأميرين والأول الوقوف عاة رموز اللغة التي تحتوي عاة علاقة المعنى الملائم بالرمز المكتوب، واستخدام سياق اللغة حتى يقدر على انتخاب المفهوم الدقيق والمهارة لتفريق أصوات الحروف وغير ذلك. والثاني قدرة الفهم التي تحتوي على استنباط الفكرة الأساسية الفكرة الأساسية في النص وهي استنباط الأفكار الجزئية والقدرة على التحليل والنقد في أثناء القراءة وغير ذلك.(محمد بن إبراهيم الخطيب، ٢٠٠٣)

ولاشك أن في عملية التعليم عامة و تعليم اللغة العربية خاصة يحتاج إلى مكونات التي تصور البيئة التعليمية وهي أهداف التعليم والمدرس والطلاب ومادة التعليم ووسائل التعليم وطريقة التعليم والعوامل الإدارية والتكاليف التي تجعل عملية التعليم والتعلم كاملة.(Syaiful Mustofa, 2017)

الكتاب المدرسي يعد أهم المواد التعليمية لأن في عملية التعليم أيا كان نوعها أو نمطها أو مادتها ومحتواها تعتمد اعتمادا كبيرا على الكتاب المدرسي. وهو يمثل بالنسبة للمتعلم أساسا باقيا لعملية تعلم منظمة وأساسا دائما لتعزيز هذه العملية ومرافقا لا يغيب للإطلاع السابق والمراجعة التالية. وكذلك يكون الكتاب المدرسي ركن مهم من أركان عملية التعليم ومصدر تعليمي يتلقى عنده المعلم والمتعلم.(أحمد فائز الأمين، ٢٠١٩)

الكتاب المدرسي هو الكتاب الذي يتعلق بالمواد التعليمية كما قال رشدي أحمد طعيمة في كتاب دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية أن مفهوم الكتاب المدرسي ليعني ما تعنيه بالمواد التعليمية وهو بذلك يشمل مختلف الأدوات المصاحبة التي يتلقى الطالب منها المعرفة والتي يوظفها المعلم في البرنامج التعليمي مثل شرائط التسجيل والمذكرات والمطبوعات التي توزع على الطلاب في بعض الحصص، وكراسة التدريبات وكراسة الاختبارات الموضوعية. فالكتاب المدرسي له دور هام في عملية



التعليم وهو عنصر من عناصر التعليمية الذي قد استفاده معزم التلاميذ خاصة في بلادنا
إندونيسيا. (رشدي أحمد طعيمة، ١٩٨٥)

نعرف من تلك الأراء أن للكتاب المدرسي دور مهم في عملية التعليم. فالتعليم لا
يجري كاملا بدونها. وهذه إحدى المشاكل الكبيرة التي وجدها الباحثون في جامعة الياسيني
الإسلامية لمادة مهارة القراءة الأولى لدى طلبة المستوى الثاني بقسم تعليم اللغة العربية.
قالت أستاذة لؤلؤ المسرورة الماجستير كمحاضرة مادة مهارة القراءة الأولى بأن لم يوجد
كتاب واحد الخاص لهذه المادة. إلى الآن، الكتاب المستخدم هو الكتاب المختلفة ولا
يستخدم الكتاب الثابتة، ومعظمهم يستخدمون الكتب من الجامعات الأخرى والكتب
العربية المشهورة. وتلك المادة غير مناسب بشخصية الجامعة ويحتاج إلى إعداد الكتاب
المدرسي الخاص.

اعتمادا على الخلفية التي شرحها الباحثون فيما سبق، فحدّد الباحثون
مشكلات هذا البحث كما يلي : (١) كيف يتم إعداد الكتاب المدرسي لمهارة القراءة الأولى
لدى الطلبة بقسم تعليم اللغة العربية بجامعة الياسيني الإسلامية بأسروان؟ (٢) ما مدى
فعالية إعداد الكتاب المدرسي لمهارة القراءة الأولى لدى الطلبة بقسم تعليم اللغة العربية
بجامعة الياسيني الإسلامية بأسروان؟

الدراسات السابقة

بحث الباحثون عن الدراسات السابقة المتعلقة بإطلاع البحوث على ما يلي : (١)
قد بحث ياع مستقيم (٢٠١٣) في رسالته تحت الموضوع "تطوير المواد التعليمية على
الأساس السياقي لترقية مهارة القراءة للطلبة الجدد في مركز اللغة وهيئة تأهيل المعلمين
بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بيندا أتشبيه" ويدل الرسالة على أن نتيجة المقارنة
بين النتائج التي حصل عليها طلبة في المجموعة التجربة والطلبة في المجموعة الضابطة في
الإختبار العبدى. أن درجة تاء حساب في هذا البحث (٧،١٧٦) أكبر من تاء في الجدوال
(٢،٠٤٥) بمعنى أن أساس السياقي فعالة. تشابه هذا الرسالة بالبحث الحالي هي تطوير
المواد التعليمية لترقية مهارة القراءة ولكن هذه الرسالة تستخدم الأساس السياقي في مركز



اللغة وهيئة تأهيل المعلمين بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بيندا أتشبيه والبحث الحالي لا يستخدم الأساس ويعد للطلبة بقسم تعليم اللغة العربية بجامعة الياسيني الإسلامية باسروان. (٢) بحث دوي نور عينية (٢٠١٩) في بحثه "تطوير المواد التعليم اللغة العربية بالتعلم الذاتي لترقية مهارة القراءة في المدرسة الثانوية الإسلامية الهداية مالانج". فعالية تحصيل الاختبار في الفصل التجريبي والفصل الضابط فتناول النتيجة الإجمالية ١٠,٥٨٦ بعد حساب باستخدام صيغة t الاختبار ويقارن ب t الجدول ويتناول النتيجة ٢,٠٢ في ٥%. كما عرفنا أن نتيجة t الاختبار أكبر من t الجدول ويظهر برفض H_0 وقبل H_a . على بيان ذلك، أن تطوير إعداد المواد لمهارة القراءة تكون فعالية. استخدم دوي نور عينية التعلم الذاتي للطلبة المدرسة الثانوية الإسلامية الهداية مالانج والبحث الحالي لا يستخدم الأساس في التطوير. (٣) بحث حور عين نهاية السعادة (٢٠١٦) في بحثه "إعداد المواد التعليمية لتنمية مهارة القراءة (بحث تطويري في الجامعة لامونجان الإسلامية)". يدل البحث على أن المواد التعليمية في الجامعة لامونجان الإسلامية فعالة لتنمية مهارة القراءة. استخدام الباحثة المدخل الكامي في إعداد المواد التعليمية لمهارة القراءة والبحث الحالي لا يستخدم الأساس في التطوير. (٤) بحث فخر الرازي (٢٠١٢) في بحثه "إعداد الكتاب التعليمي بنمط أدى ADDIE لترقية مهارة القراءة (بحث تطويري في البرنامج الإضافي بالفصل العاشر للمستوى الثانوي في معهد تأديب الشاكرين تيتي كونيج ميدان". دلت نتيجة البحث باستخدام الكتاب التعليمي بنمط أدى ADDIE على أنه فعال في ترقية مهارة القراءة لدى الطلبة. يعد الكتاب التعليمي في هذا البحث للمستوى الثانوي والبحث الحالي يعد للمستوى الجامعي.

من الدراسات السابقة يمكن الاستنتاج أن هناك الاختلافات الواضحة بين البحث الذي أجراه الباحثون والبحوث السابقة. الفرق هو أن هذا البحث الحالي يركز على تطوير المواد التعليمية لمهارة القراءة في المستوى الجامعي.



منهجية البحث

أما مدخل هذا البحث هو البحث والتطوير ونوعه البحث التجريبي. واستخدم الباحثون نموذج تطوير أدي (ADDIE) الذي يتكون من خمس خطوات كما يلي : (١) تحليل الاحتياجات (٢) تصميم الإنتاج (٣) تطوير الإنتاج (٤) تطبيق الإنتاج (٥) تقويم الإنتاج. هذه الخطوات الخمس تتعلق بعضها بعضا.

في خطوة تحليل الاحتياجات قام بها الباحثون بجمع المعلومات التي تتعلق باحتياجات الطلبة عن الكتاب المدرسي لمهارة القراءة بجامعة الياسيني الإسلامية بأسروان. أما في تصميم الإنتاج قام به الباحثون بالتخطيط عن الأشياء المحتاجة في تطوير المواد. صمّم الباحثون أجهزة التعليم المستخدمة لدى الطلبة مستوى الثاني بقسم تعليم اللغة العربية بجامعة الياسيني الإسلامية بأسروان كالتخطيط في الكتاب المرجعية المساعدة في تأليف الكتاب المدرسي وجمعا لحاجات المحتاجة قبل التطوير.

في مرحلة تطوير الإنتاج أدى الباحثون بتأليف محتوى الكتاب المدرسي بناحية التدريب وإعطاء الصور المناسبة بتطوير الكتاب لتعليم مهارة القراءة الأولى لدى الطلبة بقسم تعليم اللغة العربية بجامعة الياسيني الإسلامية بأسروان. في الخطوة الرابعة قام بها الباحثون بتجربة المنتج لمعرفة جودة وفعالية. وتضمن هذه التطبيق المنتج على (١) تصميم التجربة بالاختبارين القبلي والبعدي، و(٢) التعليقات للمحتوى الكتاب المدرسي من الخبراء. والخطوة الأخيرة الخطوات وهي تقويم المنتج في نظام عمله كان التقييم في مرحلة من نتيجة الاستبانة المغلقة التي وزعت إلى الخبراء مهارة القراءة لدى الطلبة بقسم تعليم اللغة العربية بجامعة الياسيني الإسلامية بأسروان. تقويم الإنتاج يجب على الباحثين أن يعلموا وسائل الحصول على قيمة الإنتاج لدى الطلبة.

أما المجتمع في هذا البحث هو جميع الطلبة بقسم تعليم اللغة العربية في المستوى الثاني وعددهم ٣٦ طالبًا واختار الباحثون ٢٠ طلبة من العينة بطريقة أخذ العينة القصدية. واستخدم الباحثون أساليب جمع البيانات كما يلي: (١) الاختبار (٢)

الوثائق. في تحليل البيانات استخدم الباحثون برنامج الإحصاء باختبار التواء للعينات المقترنة .

الجدول ١ : معيار نتيجة الإختبار للطلبة

رقم	نتيجة	تقدير
١	٩٦-١٠٠	ممتاز
٢	٩٠-٩٥	جيد جدا
٣	٨٠-٨٩	جيد
٤	٧٠-٧٩	قبول
٥	٦٩-٦٩	ضعيف

نتائج البحث ومناقشاته

١. إعداد الكتاب المدرسي لمهارة القراءة الأولى لدى الطلبة بقسم تعليم اللغة العربية

بجامعة الياسيني الإسلامية بأسروان

استخدم الباحثون نموذج ADDIE كما يلي :

أ. تحليل الاحتياجات : قبل تطوير المواد التعليمية، قام الباحثون بتحليل الاحتياجات بعرض البيانات التي حصلت عليها بالمقابلة. قام الباحثون بمقابلة مع محاضرة مادة مهارة القراءة-١ في قسم تعليم اللغة العربية باسم أستاذة لؤلؤ المسرورة الماجستير في التاريخ ٢٠ أغسطس ٢٠٢٢ أن قام تعليم مهارة القراءة-١ مرة في الأسبوع وهي يوا الأربعاء، وكل لقاء ساعة وعدم الكتاب المناسب لهذا المادة. قابل الباحثون مع إحدى الطلبة في المستوى الثانية في قسم تعليم اللغة العربية، مفيدة سراج الأمة في التاريخ ٢٠ أغسطس ٢٠٢٢. كانت الطلبة عندما تعليم مهارة القراءة، هم تشعرن بالصعوب لأن يوجد موضوع أو عنوان فقط بدون أي مادة ثابتة، النصوص في الكتب المرجعية السابقة قليلة ولايكفي عن ساعات الدرس المحددة. اعتماد على تلك البيان، تحتاج الطلبة الكتاب المدرسي الممتعة والسهولة لمهارة القراءة الأولى. لذا أراد الباحثون أن يعدوا الكتاب المدرسي لمهارة القراءة الأولى لسهولة الطلبة في فهم اللغة العربية لمهارة القراءة.



ب. تصميم الإنتاج : قام الباحثون بالتخطيط عن الأشياء المحتاجة لتصميم الكتاب المدرسي لمهارة القراءة الأولى لتحقيق أهداف التعلم. صمم الباحثون المستخدم في المستوى الثاني، اختر الموضوع وعدد الفصول في الكتاب المطور، تعيين الألوان للكتاب، وجمع المصادر المستعمل لتطوير الكتاب. وفي الجدول التالي سيتم عرض محتويات الكتاب المدرسي لمهارة القراءة الأولى للطلبة في المستوى الثاني. من الموضوع الدراسة والنصوص البسيطة ونوع التدريب المناسب لتحسين مهارة القراءة.

الجدول ٢: مكوّنات إنتاج الكتاب المدرسي

رقم	مكوّن الإنتاج	تقرير
١	جلدة الكتاب	- موضوع الكتاب - صورة الجامعة - صورة المناسب بمهارة القراءة - عنوان الجامعة
٢	فهرس الكتاب	- صفحة الكل من الفصول - صفحة الكل من التدريبات
٣	الموضوعات في الكتاب	- التعارف - الأسرة - السكن - الأنشطة اليومية - الدراسة - الهواية - العمل - العطلة - التسوق - الصحة



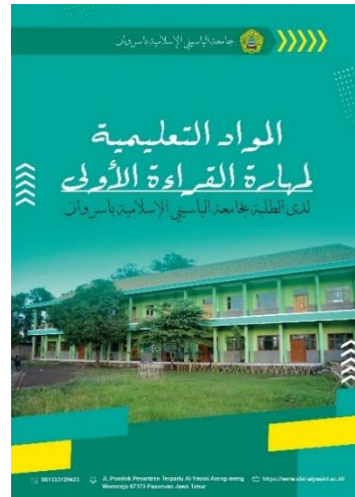
- ٤ التدريبات - اختار الأجوبة الصحيحة
- أجب عن الأسئلة حول النص
- عين الأجوبة صحيح أو خطأ حول النص

ج. تطوير الإنتاج : بعد تصميم المنتج طور الباحثون الكتاب المدرسي لمهارة القراءة الأولى على نتائج التحليل والمقابلات مع المحاضرة والطلبة في تلك الجامعة لكي يستطع الكتاب المطور لحل المشكلات الموجودة. النتيجة النهائية لهذه المادة التعليمية هي في شكل كتاب مطبوع مع حجم الورق B5 ليتمكن استخدامها للتعليم في الفصول الدراسية.

أخذ الباحثون الموضوع في الفصول من مصادر مختلفة التي يتم استخدامها في الجامعات الإسلامية مثل العربية للحياة والعربية بينا يديك. فيما يلي أجزاء من الكتاب المدرسي لمهارة القراءة الأولى :

(١) غلاف الكتاب

تتكون صفحة الغلاف الأمامي من اسم الكتاب وعنوان الجامعة ولمن درس الكتاب.



الصورة ١

(٢) الغلاف الكتاب الخلفي

عرض الغلاف الخلفي يظهر غلاف شكل الكتاب المرئي من الغلاف الأمامي.



الصورة ٢

(٣) فهرس الكتاب

يحتوي الفهرس في المادة على عنوان المكونات الواردة لتسهيل عثور الطلبة على المادة المراد دراستها.



الصورة ٣

(٤) متطلبات تحصيل الدّراسة

متطلبات تحصيل الدّراسة هي شرح لمعايير الكفاءة والكفاءات الأساسية ومؤشرات الإنجاز التي يمكن استخدامها كمرجع في تنفيذ أنشطة التعلم.

مُتَطَلِّبَاتُ تَخْصِيصِ الدِّرَاسَةِ

الصورة ٤

(٥) مضمون المواد

في مضمون المواد النص والتدريبات

﴿ الدرس الثاني : الأسرة ﴾

الصورة ٥

د. تطبيق الإنتاج : بعد أن قدم الباحثون الكتاب المدرسي إلى الخبراء ونالت النتائج منهم، قام الباحثون بعملية التطبيق هذا المواد التعليمية. توقد البحتة بجامعة الياسيني الإسلامية، ومجتمع لهذ البحت جميع الطلبة بقسم التعليم اللغة العربية في المستوى الثانية وعددهن ٣٦ طالبًا. وعينت في هذا البحت ٢٠ طلبة.



وبدأت هذا البحث في تاريخ ٢٣ يونيو ٢٠٢٣. قام الباحثون بالاختبار القبلي، استخدم الباحثون طريقة واحدة مجموعة تصميم الاختبار القبلي والبعدي التي تدل على التصميم التجريبي المسبق. اختار الباحثون هذه الطريقة لأن هدف عملية تجريبية ليس المقارنة كل فصل لكن لمعرفة فعالية المنتج في عملية تعليم مهارة القراءة.^١ قام الباحثون تطبيق المنتج إلى ٢٠ طلبة في المستوى الثاني. وأعطى الباحثون إختبار البعدي في أخير الإجتماع. حصل الباحثون نتائج ارتفاعا بين الاختبار القبلي والبعدي في الفصل الذي يقبل تطبيق الكتاب المدرسي لمهارة القراءة الأولى.

هـ. تقييم الإنتاج : بعد انتهاء عملية التطبيق قام الباحث بالتقويم كالمرحلة الأخيرة في نموذج *ADDIE*، استخدم الباحثون الطلبة الاختبار القبلي لاكتشاف كفاءتهم في مهارة القراءة الأولى قبل تقديم الكتاب المطور، ثم تقديم إليهم الكتاب المطور فيعطهم الباحثون الاختبار البعدي لمعرفة كفاءتهم فيها وفعاليتها. وأما مصادر التقييم هي القراءة، أسئلة صحيحة- خطأ، حدد الحقائق في النص، وأجب عن أسئلة حول النص.

٢. فعالية إعداد الكتاب المدرسي لمهارة القراءة الأولى لدى الطلبة بقسم تعليم اللغة

العربية بجامعة الياسيني الإسلامية بأسروان

أ. تحليل الاختبار القبلي

الاختبار القبلي هو اختبار يتم إجراؤه بهدف معرفة قدرة الطلبة في المستوى الثاني لقسم تعليم اللغة العربية على مادة مهارة القراءة الأولى. نتائج الاختبار هي نتائج الطلبة قبل تلقي العلاج، وهي إعداد الكتاب المدرسي لمهارة القراءة الأولى. نتائج الاختبار القبلي معروضة في الجدول التالي:

¹ Reichardt CS, *Quasi-Experimentation: Panduan untuk Desain dan Analisis* . (New York City: Guilford Press, 2019) Hlm. 7

الجدول ٣ : نتائج الاختبار القبلي للطلبة

رقم	اسم	نتيجة الاختبار	تقدير
١	فتخور	٤٦	ضعيف
٢	نور واياتو	٦١	ضعيف
٣	خير النساء	٧٠	قبول
٤	نور الليلية	٧٣	قبول
٥	مفيدة سراج الأمة	٧٨	قبول
٦	راميمة عليا	٤٤	ضعيف
٧	أنيسة زفيرة عليا	٩١	جيد جدا
٨	يسمين مطيارا ديوي	٦٥	ضعيف
٩	محمد أديب	٧٠	قبول
١٠	مفتاح نور رزقه	٦٢	ضعيف
١١	خمسون شاه	٤٩	ضعيف
١٢	ديان فطر عملية	٧٩	قبول
١٣	حسن الخاتمة	٦٠	ضعيف
١٤	إسراء الليل	٥٤	ضعيف
١٥	صفية الحسنة	٤٤	ضعيف
١٦	عبد القدير	٦٠	ضعيف
١٧	محمد هدي جاكو	٤٠	ضعيف
١٨	عبد الله سعد الدين	٧٣	قبول
	مرءة قنينة الله	٤٠	ضعيف
٢٠	بدون اسم	٦٠	ضعيف

الجدول ٤ : مقياس نتيجة الإختبار للطلبة

رقم	نتيجة	عدد الطلبة	تقدير
١	١٠٠-٩٦	-	ممتاز
٢	٩٥-٩٠	١	جيد جدا
٣	٨٩-٨٠	-	جيد
٤	٧٩-٧٠	٦	قبول
٥	٦٩-١	١٣	ضعيف

نظر إلى الجدول يتضح أن نتائج الاختبار القبلي يمكن تصنيفها إلى ما يأتي :



- (١) درجة الممتاز : لا إحدى
(٢) درجة جيد جدا : طلبة
(٣) درجة جيد : لا إحدى
(٤) درجة مقبول : ستة طلبة
(٥) درجة ضعيف : ثلاثة عشر طلبة

ب. تحليل الاختبار البعدي

بعد التعليم باستخدام الكتاب المدرسي لمهارة القراءة الأولى، يتم إعطاء الطلبة اختبارا آخر في شكل اختبار لاحق وظيفته اكتشاف زيادة فهم الطلبة لمواد مهارة التعليمية لمهارة القراءة الأولى. نتائج الاختبار البعدي معروضة في الجدول التالي:

الجدول ٥ : نتائج الاختبار البعدي للطلبة

رقم	اسم	نتيجة الاختبار	تقدير
١	فتخور	١٦	ضعيف
٢	نور واينتو	١٠٠	ممتاز
٣	خير النساء	٨٥	جيد
٤	نور الليلية	١٠٠	ممتاز
٥	مفيدة سراج الأمة	٩٢	جيد جدا
٦	راميمة عليا	٥٥	ضعيف
٧	أنيسة زفيرة عليا	١٠٠	ممتاز
٨	يسمين مطيارا ديوي	٩٧	ممتاز
٩	محمد أديب	١٠٠	ممتاز
١٠	مفتاح نور رزقه	٩٤	جيد جدا
١١	خمسون شاه	٩٠	جيد جدا
١٢	ديان فطر عملية	٩٧	ممتاز
١٣	حسن الخاتمة	٩٧	ممتاز
١٤	إسراء الليل	٦٤	ضعيف
١٥	صفية الحسنة	٦١	ضعيف
١٦	عبد القدير	٨٥	جيد



قبول	٧٤	محمد هدي جاكو	١٧
جيد جدا	٩٤	عبد الله سعد الدين	١٨
قبول	٧٠	مرءة قنينة الله	١٩
ضعيف	٦٦	بدون اسم	٢٠

الجدول ٦ : مقياس نتيجة الإختبار للطلبة

رقم	نتيجة	عدد الطلبة	تقدير
١	١٠٠-٩٦	٧	ممتاز
٢	٩٥-٩٠	٤	جيد جدا
٣	٨٩-٨٠	٢	جيد
٤	٧٩-٧٠	٢	قبول
	٦٩-١	٥	ضعيف

نظر إلى الجدول يتضح أن نتائج الاختبار القبلي يمكن تصنيفها إلى ما يأتي :

(١) درجة الممتاز : سبعة طلبة

(٢) درجة جيد جدا : أربعة طلبة

(٣) درجة جيد : طلبتين

(٤) درجة مقبول : طلبتين

(٥) درجة ضعيف : خمسة طلبة

ج. نتائج الاختبار القبلي والبعدي

وتم الباحثون معالجة هذا البحث بطريقة غير يدوية بل باستخدام برنامج

الكمبيوتر الخاص بمعالجة البيانات قبل تحليل البيانات. استخدام الباحثون IBM

SPSS Statistic 21 (برنامج التحليلات التنبؤية) لاختبار عينة مستقلة الاختبار-ت.

الجدول ٧ : إحصائيات نموذجية المقترنة

الخطأ القياسي	الانحراف المعياري	المجموع	متوسط	
٣،١٨٨	١٤،٢٥٥	٢٠	٦٠،٩٥	الاختبار القبلي
٤،٨٠٠	٢١،٤٦٥	٢٠	٨١،٨٥	الاختبار البعدي

في هذا النتائج، يتضح أن ملخص النتائج الإحصائيات الوصفية للغيتين المدروستين متأكد من درجات الاختبار القبلي والبعدي، بالنسبة لقيمة الاختبار القبلي، يبلغ متوسط نتائج تعلم الطلاب ٦٠,٩٥. بالنسبة لدرجة الاختبار البعدي فكان قيمة نتائج تعلم ٨١,٨٥. وكان عدد المستجيبين أو الطلبة كعينات البحث عشرون طلبة، وقيمة الانحراف المعياري للاختبار القبلي ١٤,٢٥٥ والاختبار البعدي ٢٢ أختيارا. تبلغ قيمة متوسط الخطاء للاختبار القبلي ٣ و للاختبار البعدي ٥.

نظرا من المعلومات السابقة لأن متوسط قيمة نتائج التعلم في الاختبار القبلي هو ٦٠,٩٥ أصغر من الاختبار البعدي يعني ٨١,٨٥، فهذا يعني أن هناك فرقا وصفيا في متوسط نتائج تعلم طلبة بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي. ثم لإثبات ماكان الاختلاف حقيقيا مهما من الضروري تفسير نتائج اختبار-ت للعينة المزدوجة في جدول الإخراج "اختبار العينة المزدوجة".

الجدول ٨ : إرتباطات العينات المقترنة

مدلول	الارتباطات	المجموع	
٠,٠٠١	٠,٦٦٣	٢٠	الاختبار القبلي والبعدي اقتران ١

إذا كانت القيمة المهمة (٢- الطرف) $> ٠,٠٥$ ، فهناك علاقة بين المتغيرات المرتبطة. على العكس من ذلك، إذا كانت القيمة المهمة (٢-الطرف) $< ٠,٠٥$ ، فلا يوجد علاقة.

يظهر الإخراج أعلاه نتائج اختبار الارتباط أو العلاقة بين البيانات أو العلاقة بين منغري الاختبار البعدي. بناء على الجدول السابق، المعروف أن معمل الارتباط هو ٠,٦٦٣ مع قيمة الأهمية ٠,٠٠١. نظرا لأن قيمة الأهمية هي ٠,٠٠١ أصغر من ٠,٠٥، يمكن البيان أن هناك علاقة بين متغيرات الاختبار القبلي و متغيرات الاختبار البعدي.

الجدول ٩ : اختبار العينات المقترنة

	الاختلافات المزدوجة					تجربة ت	درجة من الحرية	مدلول ٢(ذيل)
	متوسط	الانحراف المعياري	الخطأ القياسي	٩٥٪ فاصل الثقة للاختلاف				
				أدنى	العلوي			
الاختبار القبلي- الاختبار البعدي	- ٢٠,٩٠٠	١٦,٠٦٩	٣,٥٩٣	- ٢٨,٤٢٠	-١٣,٣٨٠	- ٥,٨١٧	١٩	٠,٠٠٠

هذا الجدول الثالث من نتائج الاحصائيات هو الجدول الأهمية من الأكثر، لأنه في هذا الجدول هو تحديد الإجابة على نتفضه الباحثون أن الكتاب المدرسي لمهارة القراءة الأولى تكون فعالة أو غير فعالة لدى الطلبة في المستوى الثاني بجامعة الياسيني باسروان. وتكون صياغة فرضية البحث على النحو التالي:

H0 : إن الكتاب المدرسي لمهارة القراءة الأولى لا تكون فعالة لدى الطلبة في المستوى الثاني بجامعة الياسيني باسروان.

Ha : إن الكتاب المدرسي لمهارة القراءة الأولى تكون فعالة لدى الطلبة في المستوى الثاني بجامعة الياسيني باسروان.

وفقا على قول سينجيه سنتوسو عن إرشادات اتخاذ القرار فاختبار-ت

للغينة المزدوجة بناء على قيمة دلالة مخرجات SPSS :

٢- Ha مقبول و H0 مردود : إذا قيمة الأهمية (٢-الطرف) $> ٠,٠٥$

٣- H0 مردود و Ha مقبول: إذا قيمة الأهمية (٢-الطرف) $< ٠,٠٥$



استنادا إلى جدول إخراج "اختبار العينات المزدوجة" أعلاه، من المعروف أن قيمة الأهمية (-2 الطرف) هي $0.005 > 0.000$ ، ولذلك تم H_a مقبول و H_0 مردود. بناء على نتائج القرارات المذكورة، يمكن الاستنتاج أن الكتاب المدرسي لمهارة القراءة الأولى تكون فعالة لدى الطلبة في المستوى الثاني بجامعة الياسيني بأسروان.

الخاتمة

اعتمادا على ما تقدم شرحها، لخص الباحثون أن (1) الخطوات لإعداد الكتاب المدرسي لمهارة القراءة الأولى لدى الطلبة بقسم تعليم اللغة العربية بجامعة الياسيني الإسلامية بأسروان وهي: تحليل الاحتياجات والمشكلات في تعليم مهارة القراءة، ثم تصميم الإنتاج، وتطويره، وتجربته، وتقويمه باستخدام الاختبار القبلي والبعدي. (2) فعالية الكتاب المدرسي لمهارة القراءة الأولى بعد أن حلل الباحثون نتيجة الطلبة بالاختبار القبلي والبعدي في التجربة الميدانية. بناء على نتائج اختبار-ت للعينات المزدوجة، أظهر اختبار-ت اعددا كبيرا بين درجات الاختبار القبلي والبعدي بقيمة معنوية (2-الطرف) ف $0.000 > 0.005$ ، لذلك تم H_a مقبول و H_0 مردود. بناء على نتائج القرارات المذكورة، يمكن الاستنتاج أن الكتاب المدرسي لمهارة القراءة الأولى تكون فعالة لدى الطلبة في المستوى الثاني بجامعة الياسيني الإسلامية بأسروان.



المراجع

- أشعاري، هاشم. (٢٠١٣). إعداد الكتاب المدرسي لمهارة القراءة بمدرسة "دار الصلاح" الثناوية جمبر. رسالة الماجستير قسم التعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- أمين، أحمد فائز. (٢٠١٩). إعداد الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية على أساس نظرية الوحدة في مدرسة الريان الدينية التكميلية فاندنوتنجي مالانج. رسالة الماجستير: جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج.
- حلمية، عاقف. (٢٠١٩). تعليم مهارة القراءة للناطقين بغيرها، مجلة عربية، ١١: ٢: ٢٠١٩.
- الخطيب، محمد بن إبراهيم. (٢٠٠٣). طرائق تعليم اللغة العربية، الرياض: مكتبة التوبة.
- الرازي، فخر. (٢٠١٢). إعداد الكتاب التعليمي بنمط أدى ADDIE لترقية مهارة القراءة (بحث تطويري في البرنامج الإضافي بالفصل العاشر للمستوى الثانوي في معهد تأديب الشاكرين تيتي كونيج ميدان. كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- السعادة، حور عين نهاية. (٢٠١٦). إعداد المواد التعليمية لتنمية مهارة القراءة (بحث تطويري في الجامعة لامونجان الإسلامية). كلية الدراسات العليا جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا،
- طعيمة، رشدي أحمد. (١٩٨٥). دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية. مكة المكرمة: معهد اللغة العربية بجامعة أم القرى.
- عينية، دوي نور. (٢٠١٩). تطوير المواد التعليم اللغة العربية بالتعلم الذاتي لترقية مهارة القراءة في المدرسة الثانوية الإسلامية الهداية مالانج. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

فاطمة، ريكا حيسيت. (٢٠٢٠). إعداد الوسيلة التعليمية التفاعلية على أساس الأندرويد
لترقية مهارة الاستماع لدى تلميذ المدرسة الثانوية الحكومية ١ مالانج رسالة
الماجستير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
مستقيم، ياع. (٢٠١٣). تطوير المواد التعليمية على الأساس السياقي لترقية مهارة القراءة
للطلبة الجدد في مركز اللغة وهيئة تأهيل المعلمين بجامعة الرانيري الإسلامية
الحكومية بيندا أتشبيه. كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم
الإسلامية الحكومية مالانج.
مصطفى، نور الحن. (٢٠١٧) مشكلات تعليم مهارة القراءة وعلاجها بالمدرسة الثانوية
الإسلامية المعارف سينجاساري مالانق. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية
الحكومية مالانج.

Mustofa, Syaiful. 2017. *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*. Malang: UIN
Maliki Press.
Reichardt CS. 2019. *Quasi-Experimentation: Panduan untuk Desain dan Analisis* .
New York City: Guilford Press.